من القرية للاجتماع بالصهاينة ، ونجم عنهذاالقصف احراق المحاصيل الزراعية · كما اشتد القصف على قرية « راشيا الفخار » في الفترة الاخيرة ·

وفي شهر حزيران ١٩٧٧ حضر الى قرية « كفرشوبا » الرائد سعد حداد قائد القوات الانعزالية في منطقة مرجعيون ، عن طريق الارض المحتلة في فلسطين ، ومعه ٢٥ جنديا قدموا بواسطة سيارات جيب ترافقهم ناقلة جنود ، ودعا اهالي البلدة الى الحضور حيث اجتمع بهم ، ودعاهم الى التعاون معه ضد « الفلسطينيين الغرباء » معلنا استعداده لتقديم كل ما يلزمهم من حاجات تموينية · وغادر البلدة كما دخلها بحماية القوات الصهيونية المطلة على « كفرشوبا » ·

هل ينجح اتفاق شتورة في الجنوب ؟

ما ان اعلن اتفاق شتورة بتاريخ ٢١ تموز ١٩٧٧ بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وسورية ، والذي تضمن انهاء القتال الدائر في الجنوب عن طريق سحب مقاتلي الثورة الفلسطينية من قرى الحدود وتطبيق ما نصت عليه اتفاقية القاهرة بهذا الشأن ، مقابل سحب « القوات الانعزالية » من المنطقة ، وارسال قوات من الجيش اللبناني اليها ، ما ان اعلن هذا الاتفاق حتى سارع الانعزاليون ، من خلال التصريحات التي اطلقها عدد من زعمائهم ، الى اعلان التحفظ على الاتفاق ، والنظر اليه بسلبية · فقد علق بشير الجميل قائد « القوات الانعزالية » على اجتماع شتورة بقوله : « انه لا يرى فائدة من هذه اللقاءات ، لانها مسرحية ذات فصول ، ولن تؤدي الى النتائج المطلوبة ، وانه لا جدوى من مثل هذه الطريقة في حسم الازمة » · (النهار ٢٢ـ٧ـ٧٧) ·

اما سليمان فرنجية ، رئيس الجمهورية السابق فقال : « اعتقد ان تأليف اللجان اللبنانية ـ الفلسطينية لا يجدي نفعا ، كذلك كل ما يقال عن صيغ اعدت او طرحت للبحث، لان التجربة الطويلة علمتنا ان لا نثق كثيرا بمثل هذه اللجان » · (النهار ٢١ـ٧ـ٧٧) ·

ورد شربل قسيس رئيس مؤتمر الرهبانيات على سؤال عن رأيه في قول الاخ ابو اياد انه يريد مد يده الى جميع الاطراف في لبنان فقال : « بعد بكير » !! (النهار ٢١ـ٧ـ٧٧)·

وقال شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية : « نقابل بشيء من الحذر التعهد الفلسطيني الجديد بتنفيذ اتفاق القاهرة بعدما سمعنا مرارا مثل هذه التصريحات » · (النهار ٢١ـ٧ـ٧٧) · ·

أما كميل شمعون فقد سئل عن رأيه بعد تنفيذ المرحلة الاولى من الاتفاق فيما اذا كان هذا التنفيذ من شأنه ان يؤدي الى مباشرة التحضير للوفاق السياسي ، فأجاب : « ما جرى حتى الان نعتبره احدى مراحل التنفيذ ، وعندما تكتمل مختلف المراحل نحن حاضرون للوفاق السياسي المطلوب ولغيره ، ولكن يجب الا يغيب عن بالنا موضوع اعادة اهالي الدامور · فما دامت الدامور محتلة ، وما دام الجنوب يحتله ١٥ الف مسلح فلسطيني وعدد كبير من ابناء الجنوب مهجرون من منازلهم ، فاننا نعتبر ان الوضع ما زال على حاله ولن ينتهي الا بازالة هذه الاوضاع الشاذة » · (النهار ٧ـ٨ـ٧٧) ·

من خلال هذه التصريحات التي ادلى بها زعماء الجبهة الانعزالية يتبين ما يلي :

اولا ـ ان الاتفاق المذكور لا يتوافق تماما مع رغبتهم في ضرب الوجود الفلسطيني المسلح على الارض اللبنانية ، وانهم بالتالي يتحفظون عليه ·